

الجمهورية التونسية  
وزارة التشغيل والتكوين المهني  
المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية



# التقرير السنوي للقدرة على الأداء للمركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية لسنة 2023

أفريل 2024

## الفهرس

09-03

المحورالأول : التقديم العام

07-03

1. نتائج الأداء لسنة 2023

09-08

2. تنفيذ الميزانية لسنة 2023

19-10

المحورالثاني : . تقديم تنفيذ البرنامج الفرعي عدد 3 :  
"تطويرالتكوين المستمروالترقية المهنية"

15-10

1. تقديم نتائج الأداء وتحليلها

19-16

2. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

## المحور الأول : التقديم العام

### 1. نتائج الأداء لسنة 2023

#### تقديم عام للبرنامج الفرعي "تطوير التكوين المستمر والترقية المهنية"

يتنزل برنامج تطوير منظومة التكوين المستمر والترقية المهنية الذي يندرج في إطار الإستراتيجية الوطنية لإصلاح وتطوير منظومة التكوين المهني والتشغيل، كأحد أهم البرامج المساهمة في تحقيق مساندة المؤسسات الاقتصادية لتحسين أدائها وإنتاجيتها وإكسابها مقومات المنافسة عبر تطوير كفاءات العاملين بها. وفي إطار إرساء منظومة التصرف في الميزانية حسب الأهداف، أوكل تنفيذ البرنامج الفرعي إلى المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية والذي يتضمن أربعة أنشطة تمثلت في :

◀ الإحاطة بالمؤسسات،

◀ التصرف في آليات تمويل التكوين المستمر الموجه للمؤسسات،

◀ وضع وتمويل برامج التكوين المستمر الموجه للأفراد وتنفيذها،

◀ تطوير منظومة التسيير والتصرف في برامج التكوين المستمر.

وتهدف هذه الأنشطة إلى :

- معاودة المؤسسات الاقتصادية والهياكل المهنية لمختلف القطاعات الاقتصادية في وضع برامج تخص التكوين المستمر،

- مساعدة المؤسسات في تنظيم دورات التكوين المستمر،

- المساهمة في تطوير آليات جديدة للتكوين المستمر،

- مساعدة الشغالين على تحسين كفاءاتهم ومهاراتهم لتحقيق الترقية المهنية.

## تقديم عام للإنجازات الإستراتيجية الخاصة بالبرنامج خلال سنة 2023

● مواصلة تركيز مشاريع رقمنة خدمات المركز واستغلالها وتكوين المتدخلين على استعمالها من خلال :

1. منظومة معلوماتية على الخط خاصة بإيداع الكشوفات البيداغوجية والمالية "مالك"، تهدف إلى :

✓ تقريب الخدمات من المؤسسات،

✓ تمكين المؤسسات من إدخال البيانات المتعلقة بالكشوفات البيداغوجية والمالية ومتابعة معالجتها على الخط (واب وهواتف جوال)،

✓ تقليص آجال معالجة الكشوفات البيداغوجية والمالية والإجابة عنها.

2 تركيز قاعدة بيانات خاصة بالجذازات البيداغوجية المقيسة الخاصة بالبرامج الجماعية لحقوق السحب،

3 تركيز قاعدة بيانات خاصة بالمكونين تهدف إلى تمكين المكونين من إدراج جميع معطياتهم عن بعد المتعلقة بالسير الذاتية وتحيينها دوريًا عبر حسابات إلكترونية خصوص وذلك إثر إيداع الإثباتات والوثائق اللازمة.

هذا، وانطلق المركز في استغلال هذه الخدمة بعد وضعها على الخط والتعريف بها.

وتمكن هذه الخدمة المركز من الحصول على قاعدة بيانات محينة للمكونين المتدخلين في أنشطة تكوينية ممولة من طرف المركز.

تم إلى موفى ديسمبر 2023 ترسيم 13322 مكونا وقد تمت المصادقة من قبل المركز على 5165 مكونا وقد بلغ عدد المكونين الذين لم يقوموا بإيداع ملفاتهم 7243 مكونا.

| عدد المكونين المرسمين | عدد المكونين المصادق عليهم | عدد المكونين المطالبين باستكمال ملفاتهم | عدد المكونين الذين لم يقوموا بإيداع ملفاتهم |
|-----------------------|----------------------------|---|---|
| 13322                 | 5165                       | 914                                     | 7243  |

4 تركيز قاعدة بيانات خاصة بهياكل التكوين تهدف إلى إدراج عن بعد جميع المعطيات الخاصة بها وتحيينها دوريًا عبر حسابات إلكترونية خصوصية بعد إجراء عملية التسجيل.

حيث انطلق المركز في استغلال هذه الخدمة بعد وضعها على الخط والتعريف بها إلى جانب مساندة الهياكل التكوينية لاستغلالها. وتمكن هذه الخدمة المركز من الحصول على قاعدة بيانات محينة لهياكل التكوين المتعاملة معه في إطار أنشطة تكوينية ممولة من طرف المركز.

بلغ عدد هياكل المسجلة عن بعد إلى موفى ديسمبر 2023، 1922 هيكل في حين بلغ عدد الهياكل التي أودعت ملفاتها 1577 هيكلًا وتمت المصادقة على 1311 هيكل منهم.

| عدد الهياكل المسجلة عن بعد | عدد الهياكل التي قامت بإيداع ملفات الإثبات | عدد الهياكل المصادق عليها بقاعدة المعطيات | عدد الهياكل المطالبة باستكمال عملية التسجيل |
|----------------------------|--|---|---|
| 1922                       | 1577                                       | 1311                                      | 266   |

5 تركيز تطبيقية إعلامية في إطار آلية حقوق السحب تمكن الوحدات الجهوية من متابعة انجاز العمليات التكوينية وارسال نتائج المراقبة بصفة حينية.

• إعداد مشروع تنقيح القرار المشترك من وزيرة المالية ووزير التشغيل والتكوين المهني المتعلق بضبط مجالات استعمال التسبقة على الأداء على التكوين المهني ومقاييس ومقايير تمويل الأنشطة التكوينية الخاصة بها وضبط المقادير القصوى لاستعمالات حقوق السحب بعنوان تمويل الأنشطة التكوينية الخاصة بها، وذلك بهدف :

- مزيد إحكام طرق التصرف بآلية التسبقة على الأداء وآلية حقوق السحب،
- مواكبة متطلبات المؤسسات في مجال التكوين المستمر (التكوين عن بعد والإشهاد)،
- تبسيط أنماط التكوين ومقاييس ومقايير التمويل،
- مزيد تحفيز جودة التكوين،

• تحيين إجراءات التصرف في آلية حقوق السحب على مستوى جماعي :

عملا على مزيد تبسيط الاجراءات وتحسين مردودية قام المركز بإعداد مشروع تحيين إجراءات التصرف في آلية حقوق السحب على مستوى جماعي جهوي وكذلك تحيين :

- كراس الشروط المعتمد لاختيار هياكل تكوينية لإنجاز برنامج تكويني جماعي،
- دليل فتح وتقييم العروض،
- نماذج اتفاقيات الشراكة (الوطنية والجهوية)،

• رقمنة متابعة أنشطة الإحاطة بالمؤسسات : تم تركيز تطبيقية للتصرف في خدمة الإحاطة لفائدة المؤسسات.

• تركيز علامة جودة في التكوين المستمر :

في إطار تنفيذ مشروع النهوض بالتكوين المستمر لتحسين مردوديته لفائدة المؤسسات والشغالين والشركاء المهنيين المندرج في إطار خطة الإصلاح الشاملة لمنظومة التكوين المهني (مشروع عدد 09)، قام المركز بتركيز علامة جودة في التكوين المستمر "كفاءات"، والتي تهدف لـ :

- ضمان الجودة خلال كامل سيرورة التكوين للاستجابة للحاجيات الفعلية للمؤسسة،
- إعداد المخططات التكوينية انسجاما مع استراتيجية ومشاريع المؤسسة،
- تطوير ثقافة التكوين المستمر صلب المؤسسات،
- ترشيد الموارد العمومية.

حيث تسند علامة الجودة في التكوين المستمر لكل مؤسسة تقوم بنشاط تكويني لفائدة أعوانها وتريد إثبات احترامها لمتطلبات مقاييس الجودة في التكوين المستمر، وتشمل المؤسسات الخاصة والمؤسسات العمومية. هذا ويمكن تطبيق مرجعية الإشهاد على المؤسسة بأكملها (في حالة مجمع المؤسسات المتكون من فروع وهيكل تكوينية لامركزية) أو البعض من هيكلها. وفي هذا الإطار تم إلى موفى سنة 2023 :

- المرافقة في إرساء علامة الجودة في التكوين المستمر KAFaET : تم توسيع التجربة حيث شاركت في هذا التمشي 11 مؤسسة تنتمي إلى قطاعات اقتصادية متنوعة بست (06) جهات قفصة و صفاقس والمهدية وسوسة وزغوان وتونس بعد أن كانت جهتين (02) فقط في المرحلة التجريبية الأولى : وتمثلت هذه المؤسسات في :

- L'Epi d'Or, Confiserie TRIKI « CTM », SOPAL, Comptoir HAMMAMI, ATB, MAHDCO, C2E TN, YAZAKI TUNISIE, Vita Lait, Ooredoo, Le Centre Hospitalier International de Tunis CARTHAGENE.

- متابعة إنجاز التدقيق لفائدة 05 مؤسسات متحصلة على علامة الجودة في التكوين المستمر KAFaET ، وتمثلت هذه المؤسسات في :

|                  |   |
|------------------|---|
| Stedim Sartorius | ✓ |
| AMI              | ✓ |
| Carthage Cément  | ✓ |
| Banque ZITOUNA   | ✓ |
| Nouvelle SOTIM   | ✓ |

### • تطوير المحتويات البيداغوجية بنظام موكس، تبعاً لتركيز منظومة جديدة للتكوين عن بعد " التكوين في المهن والإشهاد عبر الموكس " :

يتمثل المشروع في تطوير مجموعة من الدورات التكوينية المفتوحة واسعة النطاق على الإنترنت ( MOOCS : Massive Open Online Courses ) ، في مجال الألياف البصرية و اللحم الصحي والكهروضوئية وكذلك وظائف التكوين المستمر المتعلقة بالمسؤول عن التكوين في المؤسسات الاقتصادية، وذلك قصد إكساب الشغالين مهارات تمكّنهم التطوير الوظيفي، أو تغيير وظيفة أو تعلم تكميلي، أو التعلم مدى الحياة، وتتمّ مساندة المركز في هذا المجال خبرة و منسقة بيداغوجية.

وفي هذا الإطار يسعى المركز إلى تركيز وتجهيز استوديو بيت المؤسسة ابن الرّامي لإنشاء محتويات رقمية تفاعلية لفائدة المتكوّنين وتصوير وتسجيل الفيديوهات.

### • تركيز منظومة التكوين عن بعد وذلك بـ:

- إعداد دراسة حول جدوى تركيز منظومة التكوين عن بعد الخاصة بالمؤسسة،
- إعداد منصة بيداغوجية (Moodle) خاصة بالمؤسسة،
- توفير خادم « Serveur » لإيواء المنصة البيداغوجية،

● مواصلة تعميم مركز الأشهاد في الأنقلزفة APTIS :

فف إطار اتفاقية التعاون مع مؤسسة " British Council " لإحداث مراكز اختبار من أجل الإشهاد فف اللغة الإنقلزفة لفائدة الشغالفن؁ تمّ الانتهاء من تركفز مركز اختبار بمقر الوحدة الجهوفة للتكوفن المستمر بالقصرفن؁ وفعمل المركز إلى استكمال تركفز مركفف اختبار بمعهدف الترقفة العلفا للشغل بتونس وبصفاقس؁ هذا وقد تمّ إقرار تجدفد عقد عرض الخدمات المتعلق بإنجاز الاختبارات لمدة ثلاث سنوات وذلك حتى ففسى للمركز الوطنف تسوفق هذا الإشهاد وإنجاز البرنامج وكذلك استهلاك جمفع وصولات الامتحان بالنسبة لمراكز الاختبار الثلاث؁ بعد تحديد سعر البفع للعموم.

● امضاء اتفاقفات خصوصفة جفدفة فف إطار الترقفة المهنفة :

- تمّ التنسيق مع المركز القطاعف للتكوفن فف الإلكترونفك بالندنان لإعداد محتوفات بفداغوففة لفائدة تكوفن أعوان الشركة التونسية للكهرباء والغاز.
- تم إمضاء اتفاقية خصوصفة مع جامعة جندوبة لتنظم حلقات تكوفنفة عبر الدروس المسائفة أو النهارفة أو عن بعد أو باعتماد نمط مختلط. وقد تمّ الإعداد لتوففر اختصاص جفدف فف مجال " الغابات والفلاحة المستدامة" للحصول على الإجازة بمعهد الغابات والمراعف بطبرقة وتنظم دورات تكوفنفة رافعة للكفاءات لفائدة أعوان جامعة جندوبة فف اختصاصات مختلفة.
- تم إمضاء اتفاقية تعاون فف مفدان التكوفن الرافع للكفاءات مع المعهد العالف للدراسات التكنولوجفة بقلفبفة لتنظم حلقات تكوفنفة فف مجالات مختلفة :

**(Cisco Certified Network Associate « CCNA » niveau 1,2 et3, Automatisme Industrielle, Audit Interne des management de la QHSE ...)**

- تمّ إبرام اتفاقية خصوصفة فف مجال التكوفن عن بعد مع المركز القطاعف للتكوفن فف البناء وتوابعه ابن سفاء تهدف إلى تنظيم حلقات تكوفنفة فف الاختصاصات التالية : تقنف سامف فف الأنظمة الذكفة ومسفر أشغال و تكففف الهواء.

● إنجاز دراسة استشر اففة حول افاق تطوفر المنظومة الوطنفة للتكوفن المستمر: ترتكز الدراسة على ارفع مراحل اساسفة؁ ففث تم فف :

مرحلة أولى : تشفصف واقع التكوفن المستمر على المستوى الداخلي للمركز وكذلك المستوى الخارجي لفشمل جمفع خدمات التكوفن المستمر وتوجهاته وسفاساته والأطراف المتدافلة؁ على غرار بعض المؤسسات العمومفة والخاصة والهفاكل العمومفة والخاصة المتدافلة فف مجال التكوفن المستمر وكذلك الغرف الوطنفة المعنفة؁ مع الاعتماد على مجموعة من مصادر المعلومات المختلفة كقاعدة بفانات المركز وقاعدة بفانات المعهد الوطنف للإحصاء وكذلك جملة من الاستبفانات الموجهة للمؤسسات ومكاتب التكوفن والمتكوفن والشغالفن.

مرحلة ثانفة : التحلل المبدئف للمعطفات ،

مرحلة ثالثة : التحلل المعمق للنتائج وتقفدفم التوصفيات الأولى؁

أمّا المرحلة الرابعة والفف تخص تققفم التوصفيات النهائفة من سفاسات وتوجهات جفدفة مقترحة؁ مع تققفم خارطة الإنجاز وتحديد الوسائل والموارد الضرورفة لذلك؁ ففف بصدد المصادقة.

## 2. تنفيذ الميزانية لسنة 2023

بلغت الاعتمادات المرصودة لفائدة المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية لسنة 2023، بدون إعتبار التسبقة على الأداء، 25751 ألف دينار (منها 630 ألف دينار تم رصدها لتنفيذ مشاريع خطة إصلاح منظومة التكوين المهني).

بلغت الاعتمادات المفتوحة بعنوان سنة 2023 مبلغاً قدره 21991 ألف دينار منها :

- اعتمادات مفتوحة على حساب الموارد العامة للميزانية : 14991 ألف دينار،
- اعتمادات مفتوحة على حساب صندوق النهوض بالتكوين والتدريب المهني : 7000 آلاف دينار،

بلغت الاعتمادات المتوفرة مبلغاً قدره 30832 ألف دينار.

### تحليل النفقات :

- نفقات التأجير : بلغت الاعتمادات المرسمة لنفقات التأجير لسنة 2023 مبلغاً قدره 12489 ألف دينار، وتم رصد اعتمادات تكميلية قدرها 491 ألف دينار. وبلغت الاعتمادات المفتوحة 12980 ألف دينار هذا وبلغت نفقات التأجير إلى موفى سنة 2023 مبلغاً قدره 12689 ألف دينار.

- نفقات التسيير : بلغت الاعتمادات المرسمة لنفقات التسيير لسنة 2023 مبلغاً قدره 5886 ألف دينار، وبلغت الاعتمادات المفتوحة 4321 ألف دينار منها :

- نفقات المعدات والوسائل : 1321 ألف دينار،
- نفقات الترقية المهنية : 3000 ألف دينار.

وبلغت التعهدات 6550 ألف دينار في حين بلغت الدفعوعات 6249 ألف دينار علماً وأن الاعتمادات المتوفرة قدرت بـ 8546 ألف دينار.

- نفقات التدخلات : بلغت الاعتمادات المرسمة لنفقات التدخلات لسنة 2023 مبلغاً قدره 7376 ألف دينار.

وبلغت الاعتمادات المفتوحة بعنوان سنة 2023 مبلغ قدره 4690 ألف دينار منها :

- نفقات التدخلات لفائدة وداية أعوان المركز : 200 ألف دينار،
- نفقات البرامج والمشاريع : 4490 ألف دينار (منه 4000 ألف دينار لبرنامج حقوق السحب و490 للمشاريع)،

وبلغت التعهدات 6875 ألف دينار في حين بلغت الدفعوعات 4758 ألف دينار، علماً وأن الاعتمادات المتوفرة قدرت بـ 9492 ألف دينار.



## تنفيذ الميزانية لسنة 2023

### التوزيع حسب طبيعة النفقة

بحساب الألف دينار

| البيانات                                  | الميزانية المرسمة لسنة 2023 | الموارد العامة للميزانية (حسب منظومة أدب) | صناديق الخزينة | القروض الخارجية الموظفة | الاعتمادات المفتوحة | بقايا الاعتمادات بعنوان السنوات الفارطة | بقايا الموارد الذاتية بعنوان السنوات الفارطة | الموارد الذاتية بعنوان سنة 2023 | الهبات        | الاعتمادات المتوفرة | التعهدات | الدفوعات |
|---|-----------------------------|---|----------------|-------------------------|---------------------|---|--|---------------------------------|---------------|---------------------|----------|----------|
|   | 1                           | 2   | 3              | 4 (3+2+1)               | 5                   | 6                                       | 7  | 8                               | 9 (8+7+6+5+4) |                     |          |          |
| نفقات التأجير                             | 12489                       | 12980                                     | -              | -                       | 12980               | -186                                    | -  | -                               | -             | 12794               | 12689    | 12688    |
| نفقات التسيير                             | 5886                        | 1321                                      | 3000           | -                       | 4321                | 632                                     | 2374   | 1218                            | -             | 8546                | 6550     | 6249     |
| نفقات المعدات والوسائل                    | 1986                        | 1321                                      | -              | -                       | 1321                | -                                       | 363  | 665                             | -             | 2349                | 2040     | 1744     |
| نفقات الترقية المهنية                     | 3900                        | -   | 3000           | -                       | 3000                | 632                                     | 2011   | 553                             | -             | 6197                | 4510     | 4505     |
| نفقات التدخلات                            | 7376                        | 690                                       | 4000           | -                       | 4690                | 4503                                    | 5  | 294                             | -             | 9492                | 6875     | 4758     |
| نفقات التدخلات لفائدة أعوان ودادية المركز | 346                         | 200                                       | -              | -                       | 200                 | -                                       | 5  | 294                             | -             | 499                 | 448      | 448      |
| البرامج والمشاريع                         | 7030                        | 490                                       | 4000           | -                       | 4490                | 4503                                    | 0  | -                               | -             | 8993                | 6428     | 4311     |
| الاستثمارات المباشرة                      | 7030                        | 490                                       | 4000           | -                       | 4490                | 4503                                    | 0  | -                               | -             | 8993                | 6428     | 4311     |
| حقوق السحب                                | 4500                        | -   | 4000           | -                       | 4000                | 2359                                    | 0  | -                               | -             | 6359                | 5915     | 4065     |
| المشاريع                                  | 2530                        | 490                                       | -              | -                       | 490                 | 2144                                    | 0  | -                               | -             | 2634                | 513      | 246      |
| التمويل العمومي                           | -                           | -   | -              | -                       | -                   | -                                       | 0  | -                               | -             | -                   | -        | -        |
| المجموع                                   | 25751                       | 14991                                     | 7000           | -                       | 21991               | 4949                                    | 2379   | 1512                            | -             | 30832               | 26114    | 23695    |

## المحور الثاني : تقديم تنفيذ البرنامج عدد 3 "تطوير التكوين المستمر والترقية المهنية"

### 1. تقديم نتائج الأداء وتحليلها :

#### الهدف 3.1: تطوير التكوين المستمر والترقية المهنية :

الإنجازات الخاصة بالمؤشرات في إطار التكوين الموجه للمؤسسات :

#### المؤشر عدد 1.3.1 : عدد المؤسسات :

| 2023 |           |         | 2022 |           |         | 2021      | وحدة<br>المؤشر | مؤشرات قيس الأداء                            |
|------|-----------|---------|------|-----------|---------|-----------|----------------|--|
| %    | الإنجازات | الأهداف | %    | الإنجازات | الأهداف | الإنجازات |                |  |
| 18   | 1011      | 5700    | 37   | 1915      | 5220    | 1510      | مؤسسة          | عدد المؤسسات المنتفعة بآليات التكوين المستمر |
| 11   | 355       | 3300    | 13   | 372       | 2920    | 333       |                | حقوق السحب                                   |
| 27   | 656       | 2400    | 67   | 1543      | 2300    | 1177      |                | التسبقة على الأداء                           |

#### المؤشر عدد 2.3.1 عدد المشاركات :

| 2023 |           |         | 2022 |           |         | 2021      | وحدة<br>المؤشر | مؤشرات قيس الأداء   |
|------|-----------|---------|------|-----------|---------|-----------|----------------|---|
| %    | الإنجازات | الأهداف | %    | الإنجازات | الأهداف | الإنجازات |                |   |
| 7    | 16182     | 220000  | 7    | 14472     | 205000  | 47542     | مشاركة         | عدد مشاركات أعوان المؤسسات الاقتصادية في عمليات التكوين المستمر |
| 40   | 16182     | 40000   | 41   | 14472     | 35000   | 13062     |                | حقوق السحب  |
| -    | -         | 180000  | -    | -         | 170000  | 34480     |                | التسبقة على الأداء*   |

\* بصدد معالجة مؤشر عدد المشاركات على منظومة مالك

## تحليل الفوارق ونسب الإنجاز

### آلية حقوق السحب (الفردى والجماعى) :

| عدد المؤسسات  |           |          |         |      |           |          |         |
|---------------|-----------|----------|---------|------|-----------|----------|---------|
| 2023          |           |          |         | 2022 |           |          |         |
| %             | الانجازات | التعهدات | الأهداف | %    | الانجازات | التعهدات | الأهداف |
| 11            | 355       | 405      | 3300    | 13   | 372       | 392      | 2920    |
| عدد المشاركات |           |          |         |      |           |          |         |
| 2023          |           |          |         | 2022 |           |          |         |
| %             | الانجازات | التعهدات | الأهداف | %    | الانجازات | التعهدات | الأهداف |
| 40            | 16182     | 33308    | 40000   | 41   | 14472     | 26207    | 35000   |

تمثل التعهدات مقررات التمويل المصادق عليها من قبل المركز لفائدة المؤسسات قصد انجاز عملياتها التكوينية. في حين تبقى نسب إنجاز المؤسسات لعملياتها التكوينية في إطار آلية حقوق السحب خلال سنتي 2022 و2023 متواضعة مقارنة بالأهداف حيث اقتصر الانجاز على العمليات التكوينية في اطار حقوق السحب الفردى فقط، ويعود ذلك إلى :

- عدم امضاء اتفاقيات بعنوان سنوات 2022 و2023 في اطار السحب الجماعى نظرا لعدم تسجيل أغلبية الشركاء المهينين بالسجل الوطنى للمؤسسات علما أن المحكمة الإدارية قد بتت في هذه المسألة (رأى المحكمة الإدارية بتاريخ 26 سبتمبر 2022) حيث أكدت ضرورة تسجيل هؤلاء بالسجل الوطنى للمؤسسات.

### آلية التَّسْبِقة على الأداء :

تكتسي هذه الآلية صبغة خصوصية مقارنة بآلية حقوق السحب نظرا لأنه حدد آخر أجل لإيداع الكشوفات البيداغوجية والمالية يوم 31 جانفي من السنة الموالية، وبالتالي تمتد معالجتها من قبل المركز على أكثر من سنة. لذلك تبقى نسب الإنجاز أولية في انتظار اتمام دراسة الكشوفات البيداغوجية والمالية. تم إلى غاية 31 مارس 2024 مواصلة دراسة الكشوفات البيداغوجية والمالية بعنوان سنوات 2018 و2019 و2020 و2021 و2022 و2023، ذلك كما هو مبين بالجدول التالي :

| عدد العمليات التكوينية المنجزة | عدد المتربصين بالتكوين الأساسي | عدد المشاركات بالتكوين المستمر | عدد المؤسسات التي تم تبليغها بمقررات | المبلغ الجملي المصادق عليه (أد) | عدد المؤسسات التي أودعت كشف | مبلغ التسبقة الجملي للمؤسسات المنخرطة (أد) | عدد المؤسسات المنخرطة | السنة |
|--------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|--------------------------------------|---------------------------------|-----------------------------|--|-----------------------|-------|
| 25663                          | 41232                          | 136874                         | 1719                                 | 35294                           | 1719                        | 76397                                      | 2062                  | 2018  |
| 26012                          | 38064                          | 115308                         | 1494                                 | 31683                           | 1494                        | 81790                                      | 2149                  | 2019  |
| 18036                          | 28152                          | 69724                          | 1535                                 | 26030                           | 1536                        | 89762                                      | 2158                  | 2020  |
| 21181                          | 29604                          | 60852                          | 1584                                 | 29532                           | 1597                        | 86043                                      | 2181                  | 2021  |
| 18262                          | 25703                          | بصدد المعالجة                  | 1543                                 | 18280                           | 1643                        | 89175                                      | 2212                  | 2022  |
| 3091                           | 6034                           | بصدد المعالجة                  | 656                                  | 5725                            | 1695                        | 94627                                      | 2269                  | 2023  |

شهد عدد المؤسسات المنخرطة في نظام التسبقة على الأداء ارتفاعا سنة 2023 مقارنة بالسنوات السابقة، حيث بلغ عدد المؤسسات المنخرطة في نظام التسبقة على الأداء 2269 مؤسسة سنة 2023 مقارنة بسنة 2018، 2062 مؤسسة.

كما قدر مبلغ التسبقة الجملي للمؤسسات المنخرطة لسنة 2023 بـ 94627 ألف دينار حيث شهدت هذه المبالغ إرتفاعا متواصلا من سنة 2018 إلى سنة 2023.

غير أن معدل المؤسسات التي أودعت كشوفاتها البيداغوجية والمالية من سنة 2018 إلى سنة 2022 بلغ 1598 مؤسسة مقابل مبلغ جملي مصادق عليه حوالي 28164 ألف دينار. حيث بلغ معدل العمليات التكوينية المنجزة بين الفترة الممتدة من سنة 2018 إلى سنة 2022، 21831 عملية تكوينية.

هذا وبلغ معدل عدد المترشحين بالتكوين الأساسي لدى المؤسسات 32551 مترئص بين سنة 2018 وسنة 2022. وتبعاً لخطة عمل المركز شهد نسق معالجة دراسة الكشوفات البيداغوجية والمالية في إطار آلية التسبقة على الأداء ارتفاعاً ملحوظاً. كما تم خلال سنة 2023 المصادقة على 2305 مقرر تمويل لفائدة المؤسسات وبذلك أصبح العدد الجملي للمقررات المصادق عليها من قبل المركز 6001 مقرر إلى غاية 31 ديسمبر 2023 كما هو مبين بالجدول التالي :

| عدد المقررات المصادق عليها |      |      |      | السنة         |
|----------------------------|------|------|------|---------------|
| 2023                       | 2022 | 2021 | 2020 |               |
| 75                         | 440  | 925  | 54   | 2019          |
| 297                        | 735  | 491  | 6    | 2020          |
| 548                        | 999  | 8    | -    | 2021          |
| 1333                       | 38   | -    | -    | 2022          |
| 52                         | -    | -    | -    | 2023          |
| 2305                       | 2212 | 1424 | 60   | المجموع       |
| 6001                       |      |      |      | المجموع العام |

### الاعتراضات والمطالب التصحيحية:

#### المطالب التصحيحية

| السنة | عدد المطالب التصحيحية | عدد المطالب التصحيحية التي تمت معالجتها | عدد المقررات التصحيحية الصادرة | عدد المطالب التصحيحية في طور الدراسة |
|-------|-----------------------|---|--------------------------------|--------------------------------------|
| 2018  | 260                   | 251                                     | 244                            | 9                                    |
| 2019  | 294                   | 255                                     | 233                            | 39                                   |
| 2020  | 263                   | 237                                     | 224                            | 26                                   |
| 2021  | 167                   | 139                                     | 127                            | 28                                   |
| 2022  | 95                    | 79                                      | 76                             | 16                                   |
| 2023  | 12                    | 8                                       | 8                              | 4                                    |

بلغ معدل المطالب التصحيحية الواردة للمركز خلال الفترة الممتدة من سنة 2018 إلى سنة 2023، 216 مطلب وبلغ معدل المطالب التصحيحية التي تمت معالجتها خلال نفس الفترة 192 مطلب في حين بلغ معدل المقررات التصحيحية الصادرة 181 مطلب.

#### الاعتراضات

| السنة | عدد الاعتراضات | عدد الاعتراضات التي تم عرضها على أنظار اللجنة الوطنية | الاعتراضات في انتظار العرض على أنظار اللجنة الوطنية |
|-------|----------------|---|---|
| 2018  | 19             | 17  | 2   |
| 2019  | 23             | 9   | 14  |
| 2020  | 24             | 18  | 6   |
| 2021  | 26             | 19  | 7   |
| 2022  | 5              | 1   | 4   |

بلغ معدل الاعتراضات الواردة للمركز خلال الفترة الممتدة من سنة 2018 إلى سنة 2022، 19 إعتراض وبلغ معدل الاعتراضات التي تم عرضها على اللجنة الوطنية خلال نفس الفترة 13 اعتراضات في حين بلغ معدل الاعتراضات التي لم يتم بعد عرضها على اللجنة 7 اعتراضات.

مع العلم أن لمعالجة هذه الاعتراضات والمطالب التصحيحية انعكاس مباشر على المعطيات المتعلقة بآلية التسبقة على الأداء والمشار إليها أعلاه. وتم التنسيق مع سلطة الاشراف وبرمجة رزنامة لجان وطنية للبت في الاعتراضات المشار إليها أعلاه قبل موفى جوان 2024.

## 2. الإنجازات الخاصة بالمؤشر في إطار التكوين المستمر الموجه للأفراد

### المؤشر عدد 3.3.1 : عدد المرسمين

| نسبة الإنجاز % | إنجازات | تقديرات | إنجازات | إنجازات | وحدة المؤشر | المؤشر       |
|----------------|---------|---------|---------|---------|-------------|--------------|
|                | 2023    | 2023    | 2022    | 2021    |             |              |
| 89             | 10703   | 12000   | 12117   | 9903    | مرسم        | عدد المرسمين |

### تحليل الفوارق ونسب الإنجاز

بلغ عدد المرسمين 10703 مرسمًا إلى موفى شهر ديسمبر 2023 منهم 10074 مرسمًا بالتكوين المفضي إلى شهادت معترف بها و629 مرسمًا بالتكوين الراجع للكفاءات. ويتوزع عدد المرسمين حسب نمط التكوين وحسب الشريك كما يلي :

| نمط التكوين الشريك | المجموع | دروس مسائية | % | تكوين عن بعد | %   | تكوين إسهادي | %   | تكوين رافع للكفاءات | %  |
|--------------------|---------|-------------|---|--------------|-----|--------------|-----|---------------------|----|
| التعليم العالي     | 7001    | 9           | 0 | 6973         | 100 | 6982         | 100 | 19                  | 0  |
| التكوين المهني     | 3702    | 242         | 7 | 2850         | 77  | 3092         | 84  | 610                 | 16 |
| المجموع العام      | 10703   | 251         | 2 | 9823         | 92  | 10074        | 92  | 629                 | 6  |

شهد عدد المرسمين خلال الفترة الممتدة من سنة 2021 إلى سنة 2023 نسبة تطور تقدر بـ8% ويعود ذلك إلى :

- **توسيع نطاق الاتفاقيات المبرمة :** بلغ العدد الجملي للاتفاقيات 247 اتفاقية إلى غاية 31 ديسمبر 2023 منها 126 مبرمة مع مراكز التكوين المهني و121 مع مؤسسات التعليم العالي. في حين بلغ عدد الاتفاقيات الغير مفعلة 171 (منها 82 مع مؤسسات التعليم العالي و89 مع مراكز التكوين المهني) حيث لم يتم إعادة تفعيل الاتفاقيات في مجال التكوين الراجع للكفاءات مع مؤسسات التعليم العالي ومراكز التكوين المهني ومع المعهد العالي لعلوم وتقنيات المياه بقابس لعدم توفر العدد الأدنى للمرسمين، إضافة إلى :
  - تدني مستوى التأجير الخاص بأساتذة التعليم العالي وضعف الميزانية المخصصة لفتح الأقسام،
  - انتظار تأهيل البرامج العلمية بمؤسسات التعليم العالي عن طريق اللجنة القطاعية للدراسات التكنولوجية بعد صدور توضيح من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية بباجة والمعهد العالي للدراسات التكنولوجية بقصر هلال،
  - تراجع توجه المؤسسات نحو مراحل تكوين مستمر عبر الدروس المسائية،
  - إجبارية انطلاق التكوين الجامعي بالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية بالتزامن مع العودة الجامعية (دورة سبتمبر).

- **تزايد عدد الأقسام المفتوحة** : بلغ العدد الجملي للأقسام المفتوحة 313 قسما حيث تم خلال سنة 2023 فتح 103 قسما جديدا (منهم 64 قسما بمؤسسات التعليم العالي و39 قسما بمراكز التكوين المهني).

- **تنوع عروض التكوين** : بلغ العدد الجملي للاختصاصات بمراكز التكوين المهني ومؤسسات التعليم العالي 103 اختصاصا منهم 58 اختصاص مع مؤسسات التعليم العالي و45 اختصاص مع مراكز التكوين المهني. كما بلغ عدد الاختصاصات في التكوين الاشهادي 90 اختصاص و 13 اختصاص بالتكوين الرافع للكفاءات.

| مع مراكز التكوين المهني |                                | مع مؤسسات التعليم العالي |                                | العدد الجملي للاختصاصات |
|-------------------------|--------------------------------|--------------------------|--------------------------------|-------------------------|
| تكوين رافع للكفاءات     | تكوين مفضي إلى شهادة معترف بها | تكوين رافع للكفاءات      | تكوين مفضي إلى شهادة معترف بها |                         |
| 12                      | 33                             | 1                        | 57                             | 103                     |
| 45                      |                                | 58                       |                                |                         |

## 2. التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

سعيًا إلى مزيد تحسين الأداء وتحقيق الأهداف الكمية سيعمل المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية خلال الفترة المقبلة إلى تحقيق الأهداف النوعية والمتمثلة في :

- مراجعة الإطار التشريعي المنظم للتكوين المستمر لفائدة المؤسسات :

- ✓ مزيد تبسيط آليات تمويل التكوين المستمر وخاصة آلية التسبقة على الأداء التي تمثل آلية جبائية،
- ✓ تحيين دليل اجراءات آلية التسبقة على الأداء وذلك للأخذ بعين الاعتبار دخول منظومة مالك حيز الاستغلال،
- ✓ تنقيح القرار المشترك حول ضبط مجالات استعمال الآليات والمقادير القصوى للتمويل في اتجاه مراجعة الأنماط التكوينية وتبسيطها، ودعم جودة التكوين المستمر.

- تركيز منظومة تقييم دائمة وديناميكية وضبط طرق وآليات قياس المؤشرات الخاصة بتقييم وقياس أثر التكوين المستمر على المؤسسات المشاركة،

- العمل على تحيين وتوسيع منصة مالك :

- ✓ إضافة محور إصدار مقررات التمويل حسب تقنية QR Code،
- ✓ تحيين جدول الإحتساب وأنماط التكوين،
- ✓ تحيين محور المسؤول عن التكوين والمركز المندمج،
- ✓ تطوير وحدة التقارير وتحديث وحدة لوحة القيادة،
- ✓ تطوير محور حقوق الإستعمال،
- ✓ دمج قواعد البيانات للمكوّنين وهياكل التكوين،
- ✓ تحديث محور اعتراضات المؤسسات،
- ✓ إضافة محور التأكيد والمصادقة على إنجاز العمليات التكوينية من طرف المكوّنين وهياكل التكوين،
- ✓ إضافة محور التّسجيل لفائدة المتربّصين على مستوى التكوين الأساسي،
- ✓ إضافة محور أرشفة الكشوفات البيداغوجية والمالية،
- ✓ تحديث عملية الإخطارات والتنبّهات،
- ✓ تحيين وتحديث محور إعادة توزيع الكشوفات البيداغوجية والمالية بين الهياكل الجهوية،
- ✓ تحديث النسخة الجوال لمنصة مالك،
- ✓ دمج محوري التسبقة على الأداء وحقوق السحب،
- ✓ تطوير محرك بحث داخل المنصة (محور، مكوّن، ...



- تطوير خدمة مالك الخاصة بالمكونين،

- تطوير خدمة مالك الخاصة بهياكل التكوين،

- العمل على ربط منظومة مالك بمختلف المنظومات الوطنية ذات العلاقة :

علاوة على ربط قواعد البيانات بالمركز والخاصة بالمؤسسات وهيكل التكوين والمكونين، سيتم العمل على ربط قاعدة بيانات المركز بالقواعد التالية :

✓ قاعدة بيانات وزارة التشغيل والتكوين المهني بما في ذلك برنامج SIGAF،

✓ قاعدة بيانات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصندوق الوطني للتقاعد والحيطة

الاجتماعية : قصد التمكن من التثبت من إنتماء المنتفعين بالتكوين للمؤسسات المعنية بالتمويل وكذلك التثبت في وضعية المكونين وانتمائهم إلى القطاع العام أو الخاص،

✓ المنظومة الإعلامية لوزارة المالية قصد :

- تمكين مصالح المركز من تحديد المؤسسات المنخرطة في آلية التسبقة على الأداء ومبلغ التسبقة على الأداء الخاص بها في بداية كل سنة. لتلافي الصعوبات المعترضة من قبل أعوان المركز عند دراسة التصاريح والوصلات الجبائية لتحديد مبالغ التسبقة الخاصة بالمؤسسات نظرا لعدم الاختصاص.

- تمكين مصالح المالية من الولوج إلى مختلف قاعدات البيانات المذكورة للتعرف على المبالغ النهائية لمستحقات المؤسسات بعنوان طرح التسبقة على الأداء على التكوين المهني بصفة حينية، وكذلك تحديد الأنشطة التكوينية المنجزة من طرف الهياكل التكوينية والمكونين والمبالغ المدفوعة لفائدتهم. بما يساهم في التصدي للتهرب الضريبي.

✓ السجل الوطني للمؤسسات : تهم هياكل التكوين والمؤسسات المستفيدة بآليات التمويل لتفادي

إحداث المؤسسات على المنظومة الداخلية وما قد ينجر عنه من أخطاء وقصد تحيين المعطيات الخاصة بها حينيا،

- تركيز مرحلة تكوين إسهادية لفائدة المكونين بالتكوين المستمر،

- تركيز مرحلة تكوين إسهادية لفائدة المسؤولين على التكوين المستمر بالمؤسسات في إطار برنامج دعم

التكوين والإدماج المهني (PAFIP)،

- ارساء علامة الجودة "كفاءات" في التكوين المستمر لدى المؤسسات الاقتصادية ومؤسسات التكوين المهني

الخاصة : ينتظر أن يعلن عن انطلاق مرحلة تعميم إرساء علامة الجودة "كفاءات" بالنسبة للمؤسسات في

النصف الثاني من سنة 2024 بمشاركة 30 مؤسسة وعشرين متدخلا من المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية، ثم بمشاركة 50 مؤسسة نهاية سنة 2025 على أن يساهم المتدخلون الخواص في هذا المجهود وفقا لمقاييس اختيار ولصيغ انجاز تضبط في الإبان،

- مهنة المتدخلين في مجال التكوين المستمر والتصرف في الموارد البشرية (إشهاد مسؤولي التكوين بالمؤسسة ومكوّني المؤسسة ومستشاري التكوين)،
- تكوين المتدخلين في مجال التكوين المستمر والتصرف في الموارد البشرية،
- رقمنة متابعة أنشطة الإحاطة بالمؤسسات : استغلال تطبيقات للتصرف في خدمة الإحاطة لفائدة المؤسسات وربطها بمنظومة مالك،
- انجاز دراسة حول تطوير ونشر نمط التكوين المستمر عن بعد لفائدة المؤسسات : يهدف هذا المشروع الى تطوير نمط التكوين المستمر الرقمي للرفع من مستوى الكفاءات بالمؤسسات الإقتصادية، بما في ذلك من ضمان مرونة التكوين واستقلالية الإستغلال والتوقيت، مع ضمان للنتائج ومسايرة لتكنولوجيات التواصل الحديثة.
- تركيز منهجية علمية في تقييم أثر التكوين بالمركز "العائد على الاستثمار في تكوين الموارد البشرية": يتمثل المشروع في وضع منهجية لقياس نتائج الأنشطة التكوينية وتبرير الاستمرار فيها وتوجيه المخطط التكويني نحو الأخذ بمفهوم التكوين وتقديرها مسبقاً لتصبح أساساً للاختيار والمفاضلة بين البرامج التكوينية المختلفة.
- وبذلك فإن التكوين يعتبر نوعاً من "الاستثمار" ينبغي أن يتحقق به عائد يمكن قياسه، ويكون عنصراً مهماً في تحديد حجم ومدى الإنفاق على العملية التكوينية.
- مراجعة الإطار التشريعي المنظم للتكوين المستمر لفائدة الأفراد :

نص الفصل الثالث من القانون عدد 12 لسنة 1993 المحدث للمركز والمعاهد الترقية العليا للشغل على أن مهام المركز تتمثل في : تنفيذ البرامج وعمليات التكوين المستمر والرسكلة المهنية التي تكلفه بإنجازها سلطة الإشراف وذلك خاصة بتنظيم عمليات تكوينية بهدف تمكين العاملين من الارتقاء مهنياً أو من متابعة دراسات عليا أو من التحصل على شهادة تكوينية معترف بها.

ووفرت معاهد الترقية إلى غاية سنة 2008 مراحل تكوين مستمر لفائدة الشغالين غير الحاصلين على البكالوريا لإعدادهم لمناظرات الالتحاق بالتعليم العالي وذلك كالحاصلين على شهادة البكالوريا. علماً أنه يتم تنظيم هذه المناظرات طبقاً لقرار وزير التعليم العالي المتعلق بضبط مقاييس واختبارات انتقاء المترشحين للتسجيل بالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية في مادتي التكنولوجيا والاقتصاد والتصرف بتاريخ 10 أوت 1995.

إلا أنه منذ صدور القانون عدد 19 لسنة 2008 والمتعلق بالتعليم العالي الذي نص في فصله السادس على : " يخوّل الالتحاق بالتعليم العالي للمتحصّلين على شهادة البكالوريا أو على شهادة أجنبية معترف بمعادلتها لها"، تم إيقاف العمل بالمرحلة التكوينية الوحيدة المتوفرة التي تركز مبدأ التعلم مدى الحياة والتي تستجيب إلى مقتضيات القانون المحدث للمركز والمعاهد الترقية.

وهو ما أدى إلى اقتصار نشاط التكوين المستمر الموجه للأفراد "الترقية المهنية" التي تشرف عليه معاهد الترقية العليا للشغل على اتفاقيات التعاون المبرمة مع مؤسسات التعليم العالي ومراكز التكوين المهني قصد توفير شهادات معترف بها لفائدة الشغالين. وعرف هذا النشاط نسقا تصاعديا. إلا أن الاقتصار على هذا النمط من التكوين جعل معاهد الترقية العليا للشغل رهينة إرادة مديري المؤسسات المتعاقد معها،

وبالنظر إلى أن معاهد الترقية العليا للشغل هي المؤسسة الوحيدة على الصعيد الوطني التي تعنى بتكريس مبدأ التعلم مدى الحياة باستهداف الشغالين بمختلف شرائحهم، فمن الضروري أن تلعب هذه المعاهد دورها على أكمل وجه بإعادة إعطاءها دورها البيداغوجي من خلال إعادة تركيز مراحل تكوينية تفضي إلى شهادات معترف بها تمكن من ترقية مهنية ومن مواصلة مراحل تكوينية عليا لفائدة الشغالين غير حاملين لشهادات وفقا للأحكام المنصوص عليها بالنصوص المنظمة لمناظرات الالتحاق بالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية.

- الإعداد لإصدار أمر للترقية في معاليم الترسيم بمختلف مراحل التكوين التي ينظمها المركز الوطني،
- إعداد وتطوير برامج تكوينية عبر تقنية ال MOOCS لفائدة المؤسسات والأفراد،
- إرساء الإسهاد في اللغة الإنجليزية بالتعاون مع مؤسسة "British Council"،
- إرساء الإسهاد في تكنولوجيات "Microsoft"،
- استهداف التكوين المستمر في بعض البرامج الوطنية،
- إصدار نصوص قانونية لإحداث معاهد ترقية عليا للشغل جديدة،
- العمل على تطوير العلاقات مع المؤسسات الاقتصادية : السعي إلى استهداف حوالي 12 مؤسسة بين سنتي 2024 و2025 وكذلك المنظمات المهنية على المستوى الوطني والجهوي (3 منظمات مهنية خلال سنتي 2024 و2025) عبر توفير مراحل تكوين مستمر لفائدة العاملين بها بهدف الترقية المهنية و الرفع من الكفاءة لأجل المحافظة على مواطن الشغل.
- حوكمة نشاط المركز:

- ارساء نظام المحاسبة التحليلية،
- تطوير وتعزيز نواة المكونين الداخليين بالمركز حتى يتسنى الاستفادة من الخبرة المهنية لبعض الاطارات في عدة مجالات تدخل المركز أو التسيير والتصرف وذلك عبر تكوين وتنظيم ورشات عمل،
- بناء مركب التكوين المستمر والترقية المهنية ببنزرت،
- بناء وهيئة مركب التكوين المستمر والترقية المهنية بتونس،
- بناء مركب التكوين المستمر والترقية المهنية بسيدي بوزيد.